Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وهل رأيت لحيتك فى المرآة .

ـ أبدًا .

ـ لم تبق منها شعرة واحدة سوداء . . كلها قطعة من الثلج .

ومد يده وأخرج مرآة من جيبه . . ونظر إلى وجهه . . لقد أبيض شاربه ولحيته وكل شعر رأسه !

وجاءت العجوز . ودخلت . وجلست . ونظرت إليهما وهى تتأمل كلا منهما . ثم قالت : أبادر فأشكركما . . فلم يحاول واحد منكما ايقاظى . وهذه أخلاق الرجال ـ بعض الرجال !

ثم عادت تقول : إن ضابطًا كبيرًا نزل فى إحدى الغرفتين . وكان أكبر حمار عرفته فى حياتى . لقد استيقظ عند منتصف الليل يصرخ كالأطفال . ثم نزل بملابسه الداخلية ـ هذا الوقح . وراح يحطم باب غرفتى . وصحوت من نومى الهادئ . وعرفت منه أنه رأى نفس الشبح الذى ظهر لكما أمس . .

ونظر الطبيبان كل منهما إلى الآخر فى دهشة .

قال أحدهما : إذن كنت تعرفين ما سوف يحدث لنا .

ـ طبعًا يا ولدى .

ولماذا لم تخبرينا .

ـ أنتما الآن تعرفان . . فهل ستغادران بيتى .

ـ أعتقد ذلك .

ثم أشارت إلى الطبيب الآخر وسألته : وأنت أيضًا ؟

ـ أعتقد ذلك !

ـ ولكن ما الذى أصابكما ؟ لا شىء . . شعور ببرودة الجو ـ واختناق فى الغرفة . . ثم برودة شديدة فى العنق . . وبعد ذلك يعود كل شىء إلى ما كان عليه . .

ـ وهل يحدث لك نفس الشىء .